

كتاب وصية إلى المرأة المسلمة

للإمام المجدد السيد / محمد ماضي أبو العزائم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الكتاب

الحمد لله يا مدبر يا شديد، يا مبدي يا معيد، يا مبيد يا ودود، يا محمود يا معبود، يا بعيد يا قريب، يا مجيب يا رقيب يا حسيب، يا بديع يا رفيع، يا منيع يا سميع، يا عليم يا حلیم، يا كريم يا حكيم، يا قديم يا على يا عظيم.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، فيض ودادك، وكنز أخلاقك، وحقيقة المراد لك، قولاً وعملاً وحالاً، من قوله سور حدودك التي من تعداها هلك، وعمله روضة إكرامك الذي من خالفه أهين، وحاله حظيرة موجهاتك، وعلى آله الطيبين الطاهرين، سادات أهل الجنة أجمعين، وشفعاء يوم الدين، وأئمة أهل الأرض على اليقين، من أقوالهم حجة، وامتثالهم فريضة،

،وطاعتهم مفروضة،ومودتهم لازمة ،والقدوة بهم منجية ،ومخالفتهم مردية،وعلى صحابته
الهادين المهديين ورضي الله تبارك وتعالى عن الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبي العزائم
عليه السلام السبيل إليك،والمسلّك إلى رضوانك ،فلما انقضت أيامه أقام خليفته الإمام الممتحن
السيد أحمد ماضي أبي العزائم عليه السلام الذي شكل عمرا جديدا لدعوة الإسلام . اللهم أمدنا
بمدد لا غاية لعدده، ولا نفاذ لأمره

وبعد..فتقدم دار الكتاب الصوفي - وهي إحدى أوجه نشاط الطريقة العزمية - الطبعة
الأولى من كتاب "وصية إلى المرأة المسلمة "

وكتاب "وصية إلى المرأة المسلمة"يهتم بالمرأة المسلمة، لأنها إما أما تربي الطفولة وتصنع
الرجولة ،وإما زوجة تحمل الحياة ببسمتها الحبيبة ،ولمستها الرقيقة ,وتخفف من وعورة الطريق

،وأعباء العمل بكلمة معبرة حانية ،وإما أختا تشارك الأسرة حلو الحياة ومرها ،وإما ابنة تملأ البيت هناء وبهاء،وبقرها عين أبويها

وكانت المرأة قبل الإسلام في مهانة يغمض عن مكانتها، وقد ثبت ذلك بما قرره القرآن الكريم من كراهية لولادة الأنثى الأمر الذي جعلهم يقتلونها طفلة ويوارونها تحت التراب قال تعالى : ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أُمَسِّكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١) وقال أيضا ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (٢)

(١) سورة النحل آية ٥٩، ٥٨

(٢) سورة التكوين ٨، ٩

وجاء الإسلام فقرر أن المرأة جزء من الرجل وقطعة من كيانه قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (٣) ورد الإسلام عنها طغيان القساة من الرجال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ﴾ (٤) وحرر الإسلام إنسانيتها روحا وجسدا حين أتاح أن تتزود من العلم ما تشاء، وحصن حقوقها المالية حتى لا تذهب بها الأقرباء أو الغرباء قال تعالى : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ (٥) وجعل الإسلام دعائم الحياة الزوجية

(٣) سورة النساء آية ١

(٤) سورة النساء آية ١٩

(٥) سورة النساء آية ٧

قائمة على المودة والرحمة فقال تعالى : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (٦)

وفي جو الأسرة المتآلفة المتوادة يسكن الإنسان نفسيا ويسكن روحيا ويسكن جسديا،
هذا هو السكن الذي يقصده الإسلام، السكن الذي ترفرف عليه أجنحة المودة، وتحمل
لحظاته شفافية الحب والعطف، وفي ساحة السكن الجميل تنبت بذور الرحمة وتتطاول فروعها
وتلتف أغصانها، فتخفف عن الزوجة ما تعانيه من تربية الطفولة، ومن إعداد للرجولة، ومن
تعبئة كاملة لمطالب الأسرة .

وتمتد حتى تتحول على يد حانية تمسح من على وجه الرجل المكافح حبات العرق
المتطاير من جراء ضربه في جنبات الأرض بغية تأمين حياة الأسرة، وتوفير أسباب الحياة لها.

(٦) سورة الروم أية ٢١

ويروى أن أسماء بنت يزيد الأنصارية ذهبت إلى مجلس الرسول الله ﷺ وآله ﷺ وقالت: يا رسول الله من ورائي من جماعة نساء المسلمين كلهن يقلن بقولي وعلى مثل رأيي، إن الله بعثك إلى الرجال والنساء فأمننا بك واتبعناك، ونحن معشر النساء متصورات مخدرات قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال وحاملات أولادهم، وإن الرجال فضلوا بالجمعيات، وشهود الجنائز والجهاد، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم، وربنا أولادهم أنشاركهم في الأجر؟

فالتف رسول الله ﷺ وآله ﷺ بوجهه إلى أصحابه وقال (هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من هذه؟) فقالوا: بلى والله يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ وآله ﷺ (انصربي يا أسماء واعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقة يعادل كل ما ذكرت للرجال)

فانصرفت أسماء وهى تهلل وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله ﷺ وآله

هذه وظيفة المرأة في صدر الإسلام، راعية لشئون زوجها، ومربية وحاضنة لأطفالها، ومملكة متوجة في مملكتها وبيتها، لا الوظيفة التي اختارها الغرب الهابط للمرأة التي تمكنها من لقمة العيش بعد أن تستلب إنسانيتها في القرن العشرين

فهي إما "سكرتيرة" للترفيه، أو أرتست " في مشارب الخمر ودور الرقص، أو "عارضة أزياء" لتظهر مفاتها للشارين والشاريات أو "عاملة" في مصنع

إن الإسلام لن يرضى للمرأة غير الانسجام الكامل مع قوانين الفطرة، ولذلك يرى الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبو العزائم عليه السلام في هذه الوصية أبواب التخصص الملائم لعمل المرأة لتكون الطبيب لأمراض النساء، والمربية والمدرسة وما إلى ذلك من هذه الأعمال التي لا يكون نجاحها على حساب البيت والأومة.

إن مبادئ الإسلام استطاعت أن تربي الزوجة الفاضلة والأم الحانية والفتاة المؤمنة.
لقد استطاعت المرأة المسلمة أن تجعل القرآن دستوراً لها، ومنهج الإسلام حياتها، وأن تقيم
دعائم بيت الزوجية على ما سنه الرسول ﷺ وآله ﷺ لزوجاته وبنات المسلمين من بعده.

وإننا إذ نقدم كتاب (وصية إلى المرأة المسلمة) إنما نبغي أن نقدم القدوة والمثل للمرأة المسلمة حتى نعيد للأسرة كيانها وتماسكها، ووظيفتها الأساسية في صنع الرجال. نسأل الله أن نكون قد وفقنا إلى ذلك والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات .

دار الكتاب الصوفي

يوم الاثنين

٢٢ محرم ١٤١١

١٣/٨/١٩٩٠م

الخليفة الثاني

السيد عز الدين ماضي أبو العزائم عليه السلام

ابنتي..

انظري كيف كانت حالة المرأة قبل الإسلام؟

حالة المرأة قبل الإسلام:

كانت المرأة قبل الإسلام، أدنى منزلة من أحقر العمال، كان الرجل كسلطان قاهر، وهي كعامل حقير، عليها صنع البيوت غزلا، ونسجا، ورفعها في الإقامة وحلها عند الرحلة، حتى كان أحقر العمال يرى أنه أرفع درجة من المرأة، وذلك لما عليه من دوام الضعف، في الحمل، والوضع والرضاع، وعدم القدرة على جلب ما لا بد لها منه، فكانت في أشد الحاجة إلى الرجل، تنزله منها منزلة الملك المسيطر أو الولي القادر، ودامت يحصنها الرجل بحصون منيعة ليستقل بها دون غيره، ويدفع عنها من يريدها-ولو بنظرة- بما قدر عليه، فكانت العامل الوحيد للرجل في جميع شئونه حتى في بذر وحصد الزرع- وخدمة ماشيته والقيام بجميع لوازمه في محل رعى ماشيته ومزرعته وفي بيته، هذا ما كانت عليه المرأة قبل الإسلام.

ولا يريد على إكرام بعض النساء اللاتي أسعدهن الحظ أن تزوجن بأهل اليسار ، أو ولدن
لآباء مشرين، فإن المرأة منهن —مع ما هي فيه من الترف — كأمة لزوجها وخادمة لودلها ، وكم
من عامل حقير ، في بيت مشر متنعم بأشهى المأكّل ، وأجمل الملابس ، وألين الفرش ، ولكنه
في أحقر منزلة ، وأنا إنما ، ما أنظر إلى المسألة ملاحظا النسبة الواقعة بين الرجل والمرأة في
حالي الفقر واليسار، حتى جاء الإسلام.

ابنتي..

هل تعلمين منزلة المرأة في الإسلام؟

حالة المرأة في الإسلام:

جاء الإسلام والمرأة كالأمة ، حتى كانت المرأة إذا ولدت بنتا حزن أهلها، واهتم أبوها أن يدفنها حية، ولا عبرة لما حل لبعض النساء من التعظيم عند من استعبدتهم الشهوة فانقادوا للنساء ، فإن ذلك لا تخلو منه قرية فضلا عن مجتمع ، أنزل الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أحكامه المقدسة، فجعل الرجل والمرأة سواء في جمع أحكامه، من حيث العقيدة والعبادة والمعاملة والأخلاق ، ولعلمه سبحانه وتعالى بحقيقة المرأة ومنزلتها من الوجود، وضعفها ، لأنه هو الخالق سبحانه ، أسقط عنها الصلاة زمن الحيض وزمن الوضع، والصيام بشروط مخصوصة زمن الحيض، والوضع والرضاعة، وأسقط عنها شهود الجمعة والجماعة ، وأسقط عنها الحج - إلا مع محرم أو زوج - وأسقط عنها الجهاد ، وأسقط عنها النفقة - حتى على نفسها - وكلف الوالد الزوج أو الأخ الكبير بالنفقة عليها ، ذلك لعلمه سبحانه

وتعالى أنه خلقها أضعف من الرجل عظاما وشرابين وأودجة ، وأعدها للحمل والوضع والرضاع، تتابها الأمراض في كل شهر مرتين بالحيض ، وبدهي أن شخصا تتابه الاضطرابات ، وتنهك قواه في الوظائف الحيوية ، وتهدده الأمراض طول حياته في أدوار متعاقبة وأزمنة متناسقة، لا بد وأن تصير قوته ضعفا، وشدته عجزا، وصحته سقما.

وهذه هي حال المرأة بالنسبة للرجل ، ولقد أتت الشرائع السماوية ، مثبتة لما هو حاصل بالفطرة منذ الأيام الخالية ، حتى جاء المسيح عليه السلام فلم يجعل للمرأة قيمة في المجتمع ، فلم يتزوج ، حظر على الرجل أن يتزوج المطلقة، حتى صارت المرأة في عين أتباعه كالمرض المعدي ، وبلغ من نظره إليها بالاحتقار، أنه وقد جاءته أمه وإخوته أبي مقابلتهم ، وقال : لا أم لي ولا إخوة لي ، وكأنه جاء عليه الصلاة والسلام لينوع الأمور الطبيعية، فيجعل الإنسان ينخلع من إنسانيته التي هو بها نوع من الحيوانات ، حتى يتخلى عن البشرية ولوازمها، ولا يخفى ما

ينتج عن هذا من خراب العمران ، وضياح الحكمة الإلهية في خلق الإنسان ، وجاء الإسلام فأنزل الله تعالى في القرآن منبها لما للمرأة من الفضل ، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء آية ١).

فبين لنا سبحانه وتعالى ، أنه خلق المرأة من الرجل فلو نظرنا بعين البصيرة إلى أن المرأة من الرجل ، وإلى الوظائف الحيوية القائمة بها المرأة ، من حيض وحمل ، وولادة ورضاعة ، ثبت لنا جليا انحطاط المرأة عن الرجل في الجسم والعقل ، وذلك لأن خلقها من الرجل يستلزم عدم مساواتها له ، وذلك لأنها لم تخلق منه بطريق التناسل ، بل بأخذ جزء منه بقدره الله تعالى فهي كجزء من الرجل ، ولأن ، جميع هذه المظاهر الحيوية مما يؤثر على جسمها وعلى نظامها العصبي ، ويجعلها في حاجة لها ، من التهيج والانفعالات النفسانية والاضطراب العقلي يجعلها

لا تساوي الرجل ، وهذا أمر بدهي ، حيث أن أي اضطراب في وظائف الجسم، يجعل الإنسان غير مالك لقوه العقلية تماما، قال سبحانه وتعالى : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (سورة لقمان آية ١٤) ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ (سورة الأحقاف آية ١٥) ، بين الله سبحانه وتعالى مدة الحمل والفصال على أقل تقدير ، منعا لسوء الظن بالمرأة ، حتى يتحقق الرجل أن أقل مدة الحمل ستة أشهر ، ولو تزوج امرأة ووضعت بعد ستة أشهر لا يسيئ الظن بها ، لأن الغالب في الحمل تسعة أشهر .

وهنا يحسن أن أورد ما به تتروح النفوس : رفع رجل امرأته لأمر المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال : إن امرأتي ولدت لستة أشهر ، فأمر أمير المؤمنين رضي الله عنه بإقامة الحد عليها ، فبلغ ذلك سيدنا عليا بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فحكم بأن الولد للرجل وأن

المرأة عفيفة ، وطلب منه أمير المؤمنين الحجة، فقال : قال الله تعالى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ (سورة لقمان آية ١٤) ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ (سورة البقرة آية ٢٣٣) فإذا أسقطنا حولين من ثلاثين شهرا كان الباقي ستة أشهر ، فكبر سيدنا عمر ، وقال ككاد عمر يهلك لولا علي . رضي الله عنهما.

فإذا كانت المرأة تمكث ثلاثين شهرا في عناء مع ما هي قائمة به من واجباتها المنزلية ، وبعد فطام الولد تكون وليته في حركاته وسكناته، حتى يستقل بنفسه في السنة السابعة، وقد تحمل في الرضاع أو بعد الفطام، فتكون أيام حياتها - مع ضعفها - تتخللها الأمراض من حمل ورضاع، وتربية وحيض ، فلا يمكنها في هذا أن تكون كالرجل ، لأن الله سبحانه وتعالى خصصها لهذا بقاء للنوع، فإذا قامت المرأة بما خصصها به خالقها سبحانه وتعالى على

الوجه الذي يرضيه سبحانه ، فقد قامت بالواجب عليها وأكمل ، لذلك فالله سبحانه وتعالى رفعها من حيث نيل الفضل والرضوان والنعيم الأبدى إلى مقام الرجل ، فقال سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (سورة الأحزاب آية ٣٥).

فجعل المسلم والمسلمة سواء عنده سبحانه في نيل الفضل العظيم ، ثم أمر الرجل بأن يقوم للمرأة بما لا بد منه لها وأكمل حتما ، قال تعالى : ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسْوَعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ (سورة البقرة آية ٢٣٦) ولم يوجب عليها أن ترضع ابنها لزوجها إذا أبت ذلك ، وأوجب على الرجل أن يرضع ابنه

بالأجرة ، كل ذلك اعلاء لمنزلة المرأة وتعظيما لها في الإسلام ، وبين رسول الله ﷺ وآله ﷺ في السنة المطهرة ما يجب على الرجل للمرأة حتى قال : (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) ومن إكرامه سبحانه للمرأة أن جعل الطلاق ، وجعل للحاكم أن يطلق المرأة من زوجها قهرا لعسر النفقة ، أو لفقد عضو الذكورة قبل الدخول بها ، أو لسوء العشرة ، وقد أمر الإسلام بحسن العشرة ، قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ (سورة الأعراف آية ١٨٩) هذا ، ولم يرفع تعالى المرأة إلى مقام الرجل إلا بما تقوم به من أنواع القربات ، ولا قرابة إلى بعلم ، ولا علم إلا بتعليم ، وهنا ثبت أن المرأة وجب أن تتعلم ، ولكن يجب أن نبين ما تتعلمه المرأة شرعا ، ومن الذي يعلمها ويباشر ذلك منها.

ابنتي..

وصية إلى المرأة المسلمة (طباعة نحائية)

اعلمي كيف أصبحت حالة المرأة بعد الإسلام

منزلة المرأة المسلمة:

إن الله سبحانه وتعالى أنزل المرأة منزلة الرجل في جميع الأحكام الشرعية ، فيما يناله المسلم الرضوان والخير ، فما قال سبحانه: المؤمن ، إلا وقال :المؤمنة ، وما قال سبحانه : المسلم ، إلا وقال والمسلمة ، إلا في أمور اقتضتها منزلتهم من المجتمع ، فأسقط عنها شهود الجمعة والجماعة إلا بشروط مخصوصة ، والجهد إلا بالضرورة بقدر استطاعتها، وأسقط عنها تكليفها بالنفقة على غيرها، لأنه خلقها ضعيفة ، دائمة العمل فيما خصصه سبحانه وتعالى لها من الحمل والرضاع وهو عمل شاق.

ولما كانت غير مكلفة بالنفقة – ولا على نفسها – جعل لها سبحانه وتعالى نصف ما للذكر من الميراث ، وجعل شهادتها أقل من شهادة الرجل ، لاشتغالها بنفسها عن ملابسة أهل الأعمال الدنيوية ، ولشدة تأثيرها بالظاهر المحسوس بخلاف الرجل ، وفيما عدا ذلك ،

فالرجل والمرأة سواء في العلم والعلم ، واسعي وراء الخيرات ، فما أوجب على الرجل عملا من الأعمال ، ولا طالبه بواجب من الواجبات ، إلا وكانت زوجته شريكة له في هذا الحكم ، وتزيد عليه ، وإن لها علوما أخرى ، يجب أن تتلقاها في المدرسة المنزلية لم يطالب بها الرجل ، كعلم تدبير المنزل ، وحسن تربية الأبناء ، وكمال الحياء والغيرة على الشرف ، وعلم قانون الصحة ، وخواص الأشياء التي تستعمل في المنزل مما يلزم المأكل والمشرب ، ومعرفة التأثيرات الجوية ومضار الأوساخ ، لتنتفع بتلك العلوم عندما تكون كملك عظيم لرعية ، سمیعة مطیعة ، فلو جهلت شيئا من ذلك لأفسدت المملكة ، وبفساد تلك المملكة الصغيرة ، يسرى الفساد إلى المملكة الكبيرة.

فالمرأة مطالبة بما طوّل به الرجل وأكثر ، وإن ما طوّل به الرجل في جانب ما وجب على المرأة شيء قليل ، فإن الرجل مهما كان فاسدا مفسدا خارج البيت ، فإنه يجد من يرده

وقهره على ترك الفساد ، ولكن المرأة في بيتها ليس معها من يردّها ، فإنّها تكون بين أبناء صغار يعتقدون نزاهتها وكمالاتها، أو خدما يطيعونها طاعة عمياء ، فإن أهمل الوالدان والأمة في تربية البنات ، حتى صارت البنت أما ، فكأنهم سعوا في هدم مجد الأمة دينا ودنيا ، وقد بلغ التغالي في تربية البنات وترك تربيتهم مبلغا حتى أدى إلى تحسين الرذائل ، وتقبيح الفضائل من أهل المذهبين.

ابنتي..

**ما هي العلوم التي تتعلمها المرأة
والفنون والآداب والأخلاق؟**

العلوم التي تتعلمها المرأة:

تتعلم الإيمان ، ثم تحفظ ما لا بد منه من القرآن ، خصوصا الآيات التي تتعلق بالعفة والأمان ، وأركان الإسلام من صلاة وصيام أولا ، والزكاة والحج عند تعيينها عليها ، وكتاب الأدب من كتب السنة ، مع تفصيل باب المعاشرة ومعاملة الجيران والأرحام والأقارب ، وثواب من يتولى مريضا ، وبعض الخلاق من الرحمة والشفقة على الخلق ، والبر والصلة ، لتعلم ما يجب عليها لوالدة زوجها ووالده وأقاربه ، ويمكنها أن ، تقوم بتعلم أبنائها الصغار ، ما تعلمته من العقائد الحقة ، والعبادة والأخلاق ، حتلا لا تكون سببا في فساد عقائد الأبناء ونقش الأباطيل والبدع على صفحات قلوبهم من الطفولية ، فإن تكلمت بعلم أحكام الحيض ، والاستحاضة ، واليمين بالله ، والطلاق ، وكتاب العورات ، وعلم من يحل لها أن تبدي زينتها له أو يحرم عليها ، كان ذلك كمالا لها، ولو زادت على ذلك أخذ شيء من

علم اللسان يجعلها إذا قرأت كتابا تميز بين الفاعل والمفعول ، والمحكوم عليه والمحكوم به ، أو قرأت حديثا لا تلحن فيه، كان ذلك من الفضائل.

الفنون التي تتعلمها المرأة :

أولا تتعلم كيف تنظف جسمها وتتعود على ذلك من الصغر ، وتكلف أن تنظف ثيابها ، حتى تكون النظافة سجية ، وتنظف حجرها فمنزله ، ولا يكون ذلك إلا بالتعليم ، ثم تتعلم كيف ترتب ثيابها وتحفظها من الأوساخ ، وكيف تحفظ ما تؤمن عليه من الأشياء المنزلية ، وترتب حجرتها فالمنزل ، حتى يكون ذلك سجية لها .

ثم تتعلم الفنون اليدوية في صغرها ، فتتعلم من الكتابة بقدر مخصوص لا تكون فيه كاتبة محررة ، ولكن بقدر أن تعلم ما لا بد منه مما يتعلق بمنزلها ، أو يريده منها زوجها.

وتتقن الغزل والنسج ، وتفصيل الملابس والخياطة والتطريز ، فإذا أتقنت ذلك بقدر عائلتها، لأنها إما تتزوج بكفاء ، تعلمت فن تنظيم حجرة النوم وحجرة الاستقبال ، وتنسيق الأثاثات وتنظيم مخزن الأشياء ، ونظافة وتنظيم محل الطبخ والخبز ، ونظافة أواني الأكل والشرب ، حتى ينمو عندها ذوق يجعلها لا تستريح إلا بعد عمل ما يسرها ، وما يسر زوجها منها، وتتمرن على ذلك في بيت والدها، وعلى الوالد أن يشجعها على ذلك ، ثم تتولى تركيب الأغذية وصناعتها ، حتى تحسن الأنواع التي تستعمل بين الطبقات.

فإذا حصلت تلك الفنون تتلقى فن قانون الصحة ، خصوصا فيما يتعلق بالنظافة والرياضة البدنية ، وبالاحتياطات التي تعمل عند الحاجة للمرض أو للرمد ، أو وجع الرأس أو للإسهال، أو للدغة العقرب ، أو لحرق الجلد بالنار — مما يحصل كثيرا بالمنازل — حتى يمكنها أن تقوم عند الضرورة بما لا بد منه لتخفيف الآلام ، أو دفع زيادة المرض أو انتشاره، ولا بد

أن تعطى من قانون الصحة أن الصحيح يجب أن لا يياشر المريض، ويلزم أن ، يكون المريض بعيدا عن الأصحاء .

ثم تتعلم فن عمل المربات وحفظ الأطعمة ، وتربية الأزهار ، وفائد الهواء ، بطريقة عملية ، وقليل من الحساب.

وتراجع بعض النساء الفاضلات ، خصوصا نساء الصحابة ، رضي الله عنهن أجمعين ، ممن كن من الرجال في مستوى واحد علما وفضلا ، وأدبا وجهادا في سبيل الله ، وعفة وصونا وخدمة لأزواجهن مرضاة لله ولرسوله ﷺ وآله.

وإذا تعلمت المرأة فنا من الفنون التي يكون زوجها متقنا له لتعينه على عمله ومعاشه هذا شيء منوط بها ، وبحسن عشرتها مع زوجها ، فإذا زادت على ذلك تعليم صنعة من الصنائع التي تعملها في بيتها هي ومن يحب ذلك من النساء معها أو البنات ، يكون ذلك من

كمالاتها ، ولا أرى للمرأة المسلمة أن تتعلم لغة غير اللغة العربية ، ولا فن الموسيقى ، ولا فن تخطيط الأرض (الجغرافيا) ولا علم الحساب تفصيلا ، ولا الإنشاء والخطابة ، ولا الإطلاع على الروايات المفسدة ، ولا الكتب المحشوة بأخبار أهل الخلاعة والعشاق والمتهتكين.

الآداب التي تتعلمها المرأة:

تتعلم كيف تطيع زوجها ، وكيف تحفظ عرضها وتعاشر أقارب زوجها ، وكيف تتصرف في المملكة التي صار رئيسها، وتتعلم الاقتصاد في الملبس والزينة ، والحلي والأكل والشرب ، وتتعلم أن تكون رياضتها البدنية في أوقات فراغها بتنظيف الحجر وتركيب الأدوات ، والبحث عما يحفظ الأثاثات المنزلية ، وما يجعل زوجها منشرح الصدر منها ، وما يجعل أبناءها في صحة وعافية ، وتتعلم آداب المجالسة مع أقارب زوجها وغيرها من النساء ، وآداب المعاشرة وآداب السلوك في السفر والحضر.

الأخلاق التي تتعلمها المرأة :

تتعلم النفور من كل أجنبي لا يعينها التكلم معه ، والوحشة من كل رجل يتعرض لها إلا
لحاجة شرعية ، والحدة على كل امرأة تذكر أمامها غير زوجها ، أو تذكر لها أجنبيا ، والعفاف
بتعصب أعمى ، والغيرة على كل عضو من أعضائها أن يراه غير زوجها أو محرمها ، حتى
أطراف أصابعها ، حتى تكون امرأة مصونة عفيفة ، وهكذا النساء الفاضلات كن يسترن
أطراف أصابعهن .

ابنتي ..

**كيف تكون تربية البنات .. ومن هو معلم
البنات في أدوار حياتهن؟**

تربية البنات:

وعندي أن الداعي الى تربية البنات، الى الطريقة التي تكون المرأة والرجل فيها سواء في الأندية والمجتمعات، ليس من بني الإنسان ، بل ولا من أنواع الحيوانات التي تشعر بنوع من الكرامة كالطيور والسباع ، فإنه إنما يدعو إلى محو كل الفضائل والكمالات ، التي يجب أن تكون عليها المرأة لتكون دعامة للأمة الإسلامية ،وعندي أن الذين قاموا للرد على هؤلاء مخطئون ،والأولي أن يقوم العلماء ببيان ما يجب أن تتعلمه المرأة ،ويبينوا قيمتها في المجتمع الإسلامي ،وما يجب عليها في منزل والديها،وفي منزلها الجديد مع زوجها ووالديه وأقاربه وأولادها ،حتى تكون خيرا لزوجها ،وعونا لوالديه وأهله ،تعينه على بر والديه وصلة رحمه،وتكون لهم كخادمة ،كما أمر الله تعالى ،وليمن الله تعالى عليها عند كبرها ،بزوجة ولد تقوم لها بما قامت به لوالدة زوجها وأقاربه ،فيحصل البر للوالدين،والصلة للأرحام،والتعاون على الخيرات،وفراغ القلب لما يزيد خير الأمة، كل ذلك بسبب تربية البنات

والإهمال في تربيتهن ، يجعل الوالد عندما يزوج ابنه كأنه فصله عنه إلى زوجته وأهلها ، فيعق الولد والديه ، ويقطع أرحامه ، ويكون كأنه لم يكن بينه وبين والديه وأقاربه صلة ، فتتفكك أعضاء الأمة، ويقف الوالد مع والده موقف العدو للعدو، ويخاصم أمه ويبغض إخوته ، كل ذلك من عدم تربية البنات ، وكل ما أوجبه الشرع على الرجل أوجبه على المرأة .

معلم البنات في أدوار حياتهن:

في المكتب من خمس إلى سبع مع إخوتها وأخواتها الصغار ، تتعلم القرآن والإيمان قواعد الإسلام والكتابة والقراءة ، وفي السنة الثامنة : تتعلم ما لا بد منه من مبادئ الحساب والنحو والأخلاق وما تقدم من تعليم العلم في مدرسة أو في مكتب ، يلزم أن يكون رئيسه مسلماً تقياً ورعاً معتقداً فيه، مشهوراً بالصلاح ، ومعه أساتذة لا يقلون عنه ، وكلما كان معلم البنات قد تجاوز الخمسين سنة كان أكمل ، ويلزم أن يتعلمن بمكتب أو مدرسة أقرب إلى

منزلهن، وأن يكون بالمكتب المدرسة محل خاص بالصلاة في وقتها، وعقب الصلاة يعطي لهن درس عام بحسب المناسبات، والأولى أن يكون خاصا بالعفاف والشرف، وغض البصر ولا ينبغي أن يكون في المكتب أو المدرسة معلم في سن العشرين من عمره ولا غير مسلم، إلا إذا لم يجد المسلمون من يقوم بتعليم فن من الفنون، كالتطريز والنسج، فينتدبون امرأة ليست مسلمة لتعليم هذا الفن، مع ملاحظتها من رئيس المكتب أو مندوبة، خشية أن تبث فيهن نفسا خبيثة، أو خلقا قبيحا يخالف الفضائل الإسلامية والعوائد القومية، ويلزم أن لا يتعلم مع البنات المسلمات بنات غير لمسلمات، خشية من أن تكون بنت غير مسلمة كبيرة في السن، تأتلف مع بنت مسلمة صغيرة في السن فتفسد عليها عاداتها الإسلامية، فإن غير المسلمات قد يذكرن التبيذ والخمر، وربما دعتها إلى زيارتها في بيتها، والطفل والطفلة ينبغي المحافظة عليهما، في هذا السن أكثر

فإذا أتمت السنة الثانية عشرة من عمرها ، وحصلت ما لا بد منه من العلوم والفنون ،
يجب أن يكون الأستاذ والدها ، ويلزم أن تتلقى الفنون علميا وعمليا في المنزل ، ولو اعترض
معترض بأن أكثر الأمهات لسن متريبات ، فالجواب أن كل رجل قد تربى فامراته متربية
تربية تناسبه ، فما من رجل إلا وامراته تقوم له بما يلزمه من المأكل ، والمشرب والملبس
وتنظيف حجرتها ، وتدبر له بيته كما يجب ، فإن احتاجت إلى مزيد علم فعليه أن يتولى
تعليمها بنفسه حتي يتمم نقصها ، وبذلك تكون أستاذة لبناتها

وإني أستحث هم الرجال العلم من المسلمين ، أن يقدم كل عالم في فن من الفنون كتابا
يدرس للبنات ، وبمشية الله تعالى سأكتب كتابا أجمع فيه ما بينته من العلوم الإسلامية
الواجب على البنت أن تتعلمها ليكون نافعا إن شاء الله ، وعلى علماء التاريخ والحساب وغيره
، أن يخدموا الأمة بتقديم أن في الأمة رجالا أنقياء بررة في كل قرية ، يمكنهم أن يقوموا بتربية

البنات في المكاتب الصغيرة حتي تبلغ البنت مبلغا تقوم فيه بالواجب عليها ومما تقدم يتضح أن للمرأة طبيعة خاصة تختلف كلياً وجذريا عن طبائع الرجال، وينتج عن هذا نتائج تقضى أحوالا ووظائف خاصة بها وبيان ذلك:

١- أن المرأة خلقت لأعمال خاصة بها لا يمكن للرجل أن يقوم بها تشغلها عن كل عمل خاص بالرجال، ولذلك فالذي أبدعها سبحانه خلق عظامها أدق من عظام الرجال، وجسمها أضعف من جسم الرجال

٢- بديهي أن النفس المدبرة للجسم، وقوة العقل - التي هي كالوزير للنفس وبها كمال الإدراك، تكونان كاملتين في الجسم الصحيح القوي، وتنقصان إذا اعتورت الجسم أسقام أو اختل توازن أمزجته، كما هو مشاهد محسوس من فساد أخلاق المرضى، وفقد عقل

الممرورين ، وضعف الإدراك من ضعف الأبدان ، وقلة التمييز عند من لم تتناسب أعضاؤهم
، هذا أمر بديهي محسوس

أن المرأة كما قدمنا تعثرها الأمراض في كل شهر مرتين بالحيض ، والأسقام بالحمل
والرضاع في كل سنة ، مع ما هي عليه من الضعف الفطري الذي يوجب نقصان عقلها
، ومبدعها الحكيم خلقها كالأرض للبذر ، فمن تعدي حدود الله وسننه فيها ، فقد ظلمها وظلم
نفسه ، وأراد ما لا يكون

ابنتي ما هو حكم الشرع والعقل في عمل المرأة ؟

خير الأمور الوسط شرعا وعقلا ،وهو أن المرأة تعامل حسب ما تعودته منذ نعومة أظافرها:

١ - فأن تعودت مزاوله الأعمال التي تطيقها خارج البيت في المزرعة،وفي الخدمة في غير منزلها،أو في قضاء ما لا بد منه من الأسواق ،حتى صارت أشبه بالرجل تشغلها الأعمال عن تنبيه قواها الشهوانية ، ويلهيها ذل الاحتياج والضرورة عن الميل الى الملاذ،كانت في حكم الأمة التي أنساها العمل الشاق ملاذها ،ومثل هذه ليس لها فراغ يجعلها تفكر في الشهوات ،لشغلها بالضروريات التي لو تهاونت فيها لتألم جسدها بالضرب أو الجوع والعري،كالأجير المحتاج الذي تشغله الحاجة عن النظر الى النساء وإلى جميل الملابس والمآكل ،فيرضى بمل بطنه

٢- وإن تربت في نعمة فلم يشغلها عناء الأعمال ولا الفكر في الضروريات لراحة قلبها وبدنها ، اشتغل القلب والبدن بعد ذلك لإدراك اللذة وسعى في نيلها ، خصوصا إذا كانت البنت في صغرها لم تزاوّل الأعمال التي تلجئها إلى الوجود مع الصبيان حتى تألفهم فتتسى لذتها، ومثل هذه يجب أن لا يراها الا والدها ، أو زوجها أو والد زوجها عند الضرورة ، أو ابنها ، أو ابن زوجها عند الضرورة ، أو أخوها أو ابن أخيها كما ورد في القرآن المجيد قال تعالى ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ لَمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى

عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا
الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ (سورة النور آية ٣١)

فإن مثل هذه مع فراغ قلبها ، وراحة بدنها ، وتوفر المطعم الشهى ، واللباس البهى ، والنسيم
الجيد ، والمنظر الحسن ، لم تشته بعد ذلك ولا لذة ، الوقاع ، لأنها أرض خصبة صالحة
للبدن ، وقد نرى الأنثى من كل حيوان إذا ارتاحت من العمل ، وتوفر لها الغذاء ، يحصل لها
هياج شديد للوقاع ، فهي كالمرة ذات النعمة ، وترى الأنثى من الحيوانات التى تعمل لا
يحصل لها الهياج ، أما لو كانت مع الجدة والمنظر الحسن لم تشته بعد ذلك الا لذة الوقاع
من نوعها .

ابنتي أن ترك الحجاب ناتج عن الجهل

فرأى أهل الجهالة من ترك الحجاب ناتج عن جهلهم بطبيعة المرأة ، فإن العقلاء أنما جعلوا الحجاب على نوع مخصوص من النساء ، لا على كل النساء ، فإن نساء الفقراء اللاتي كالإماء يزاولن الأعمال مع أزواجهن ، ويقمن مقامهم فيما يستطعن من العمل في الأسواق ، وفي المزارع وفي المصانع ، وأما نساء أهل الثروة فالواجب عليهن الحجاب، وخروجهن من بيوتهن مفسدة للعرض، مجلبة للشر مضیعة للشرف ، فإنهن يخرجن متبرجات بزيهن ، ليلفتن أنظار السفهاء إليهن ، وليتمتعن بالنظر الى أهل الجمال والقوة ، ممن لا خلاق لهم ، فترجع الى زوجها وقد علقته بغيره ، وربما والعياذ بالله تعالى نسبت له من ليس منه ، فيخرج حربا على والده عدوا لإخوته وأخواته ، وكل ذلك من تساهل الآباء في البداية ، والأزواج في النهاية ، أعاذ الله المسلمين من أهل الغواية ، قال الله تعالى ﴿ قُلْ

لِّلْمُؤْمِنِينَ يُعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
سورة النور آية (٣٠)

وما الذي يبتغيه سفهاء العقول القائلون يرفع الحجاب عن المرأة ؟ يبتغون بذلك أن النساء المخدرات الجميلات ، الاتى صار لكل امرأة منهن زوج يجب أن تكون خاصة به ، ويغار عليها أن يرى حسننها وجمالها غيره ، أو أن يتمتع بها غيره ، والزوج ينفق عليها في سبيل ذلك نفائس أمواله ، ويملكها نفسه ، وهي متبرجة تحالس الرجال وتناجيهم ، وتقبل زيارتهم في بيتها في خلوة لا يكن معهما إلا إبليس الرجيم ، والرجل رجل وإن كمل ، فإنه لا عصمة له ، والمرأة امرأة وإن كملت فأنها لا عصمة لها، ويقولون :هذه هي المدنية ،فهؤلاء ليسوا والله بعرب ولا يقول هذا القول من هو من أبيه حقا، فان النباتات الغريبة في وسط

المزارع البستانية تفسدها، وكذلك الولد الغريب عن أبيه لا ينحصر ضرره في عائلته ، بل يتعداها إلى أمته التي ينسب إليها

يرى ما عليه الإفرنج فضيلة ، بينما السبع في غابته ، والطير في وكره ، والديك مع الدجاج ، بل وأكثر أنواع الحيوانات يراها رذيلة ، فيغار الذكر على الأنثى أن يراها غيره ، وهو حيوان أعجم لا ينتفع بأولاده ، فكيف بالإنسان لا يرضى أن يكون إنسانا ، بل ولا يرضي أن يكون حيوانا ، ويجب أن يهوى الى أدنى من أفق البهائم رحماك اللهم بالإنسان؟؟ على نفسك أيها الديني فاحكم ، أخرج أمك وأهلك وزوجتك وبناتك ، كما خرج من لسن من آبائهن الى مهاوى البغاء ، ومواطن أللجنة والخزى ، ففتحن لهن دور للفسوق لا شرف يزجرهن ، ولا دين يمنعهن ، أعوذ بالله من مضلات الفتن.

وهنا أرى أن المسلم لا يكمل إسلامه إلا بالغيرة على عرضه، وبالمحافظة على دينه ،
والدين يوجب العفاف والصون ، والنفس الكريمة تستنكف أن يرى الأجنبي ما وراء باب
حرمة ، فضلا عن أن يرى زوجته وابنته وأمه ، إلا من أحوجتهم الضرورة الى مزاوله الأعمال
التي تنسيهم الشهوة والملاذ ، والله أسأل أن يلهمنا العمل بديننا والمحافظة على سنن نبينا ﷺ

**تطلب هذه الرسالة وغيرها من تراث أهل
البيت والسلف الصالح وتراث الأمام المجدد
السيد محمد ماضي أبي العزائم عليه السلام من
مكتبة دار الكتاب الصوفي ١١٤ شارع مجلس
الشعب**

إحدى أوجه نشاط الطريقة العزمية

تقوم بطبع ونشر وتوزيع

تراث أهل البيت والسلف الصالح ومؤلفات الإمام السيد محمد ماضي أبو العزائم عليه السلام
التي تدرج بها المكتبة الإسلامية والتي طبع منها :

في جانب تفسير القرآن : أسرار القرآن الجزء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس
والسادس

في جانب العقيدة :

كتاب عقيدة النجاة

كتاب الإسلام دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها

في جانب العلوم الفقيه :

أصول الوصول لمعية الرسول ﷺ وآله

صيام أهل المدينة المنورة

هداية السالك الى علم المناسك

الجهاد

في جانب السيرة النبوية والرد على المستشرقين :

سيرة النبي ﷺ وآله

وسائل إظهار الحق

في جانب ما يجب أن يعرفه المسلم :

النشأة الثانية

الوسيلة وما اختلف فيه من السنة والبدعة

الشفاء من مرض التفرقة

الجفر

النور المبين لعلوم اليقين ونيل السعادتين

الرد على نظرية داروين

في جانب الإخوة الإسلامية :

الإسلام وطن يوصل الى رسول الله ﷺ وآله

٢. الإسلام وطن والمسلمون جميعا أهله

وسائل نيل المجد الإسلامى

في جانب المناسبات الدينية :

١. السراج الوهاج في الإسراء والمعراج

بشائر الأختيار في مولد المختار ﴿ ﷺ ﴾ وآله ﴿ ﷺ ﴾

مشارك البيان في فضائل شعبان

لبيك اللهم لبيك

الهجرة

معجزات وفضائل سيد المرسلين

في جانب المسرحيات الإسلامية :

محكمة الصلح الكبرى

العالم والتاجر والفلاح
المقتصد والمسرف والفاقد
السياسي والحكيم والغشيم
الصالح واللص والسكري
في جانب الصلوات والأدعية
نيل الخيرات بملازمة الصلوات
الفتوحات الربانية والمنح النبوية في الصلوات على خير البرية
أكمل الصلوات على سيد الكائنات
في جانب التصوف :

١. شراب الأرواح من فضل الفتاح

٢. تذكرة المرشدين والمسترشدين

٣. معارج المقربين

الطهور المدار على قلوب الأبرار

من جوامع الكلم

الطريق إلى الله تعالى

الفرقة الناجية

دستور السالكين طريق رب العالمين

٩. دستور آداب السلوك إلى ملك الملوك

١٠. مصطلحات الصوفية

١١. آداب الصوفية

١٢. دروس تزكية النفوس

١٣. موارد أهل الصفا

١٤. قبس من المصنون

١٥. الصوفية والتصوف

١٦. حديث الجمعة

في الأدعية والاستغاثات :

١. ألهى إلهى إلهى

في جانب المواجهيد :

مواجهيد شهر رجب ، صفر ، جمادي أول ، ربيع آخر ، شعبان ، رمضان

المواجهيد العزيمة في مواجهة الروضة الحسينية

ديوان ضياء القلوب من فضل علام الغيوب

من كتب السلف الصالح :

الدرر السنية في الرد على الوهابية

تأدبوا مع رسول الله ﷺ وآله

كشف النور عن أهل القبور

فضل الذاكرين والرد على المنكرين

وصية إلى المرأة المسلمة

دار الكتاب الصوفي

تقدم لك

وصية إلى المرأة المسلمة

لخاتم الوراثة المحمدين

الإمام المجدد السيد محمد ماضي أبوالعزائم عليه السلام

وصية إلى المرأة المسلمة (طباعة نائية)